ومنها استعماله الحنك اليمين ومصع الطعام واستعمال الطيب
في الاباط ووضع الطعام على السفرة في الارض كلها تعظيما لنعمة الله
عز وجل ومنها تخفيف الثياب لدخول الخلا والبدل بالتشمير
بالكم الايسر وفي التشمير لامر آخر كوضع السفرة ورفعها او استعمال
شي طاهر بالكم الايمن ويخلع سراويله بحيث يتمكن من الجلوس
ويكون ذلك بحيث لا يراه احد ويجعلها تحت القميص تحت ابطه
الايسر واذا اراد يدخل بيت الطهارة يضرب برجله الارض ثلاث
مرات على باب الخلاء ثم يتنحنح يعني هل هاهنا احد فيجيبه
الاخر من داخل بالتنحنح ولا يدفع الباب فربما انفتح فانكشفت
عورة من هناك وبالجملة فالاداب مطلوبة ولكنها اندرست لقلة
اهلها ومن يستعملها وقد كان للصوص في الزمن الماضي شروط
ما اظن ان احدا من المريدين الآن يقدر على العمل بها مع ادعائهم
الوصال على الله تعالى وانهم صادقون في ذلك ولنذكر لك منها
بعض شروط لتعرف اهل زمانك اليوم ومنها ان احدهم كان اذا خرج
للسرقة يتطهر ويصلي ركعتين بحضور تام ثم يقول يا ستار يا ستار
سبع عشرين مرة استرني ثم يخرج من البيت اقبالا على الله عز وجل
لا يفتر عن مشاهدته بقلبه حتى يرجع ويقول في ابتداء خروجه
اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وان قسمت لي حراما فاسالك ان لا
تؤاخذني به وان تخلف على صاحبه باضعافه ناويا ان يرده الله عليه

ما جعله حراما

ما جعله حراما ليقوم هو بعزمه دون اخوانه المؤمنين لما هو
عليه من الفتوة ولما جعل الله تعالى في قلبه من الرحمة والشفقة على
عباد الله تعالى ثم يقول اللهم اخلف على من قسمت لي ان
اسرق من ماله باضعاف ما اسرقه وانزل له البركة في رزقه وقد
قلت مرة لشخص من الاولياء وكان لصا ما دليلك في السرقة المنافية
لاحوال الصالحين فقال دليلي قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فانا افدي اخواني من اكل الحرام لاحمل عنهم العقاب
في الدنيا والاخرة وذلك لحكم الميراث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا اولى من اخواني بانفسهم واشفق عليهم منهم على انفسهم ومن
شروطهم انهم كانوا لا يسرقون من بيت شخص اكلوا عنده او عند احد
من اخوانه لقمة واحدة في الدهر وقد حكى لي شيخنا رضي الله عنه
عن حمو كبير اللصوص رحمه الله انه دخل بيت تاجر من في الليل
ففتح التاجر عينيه من النوم فوجده واقفا على رأسه فقال له لا تخف
يا خواجا نحن ضيوف فكم الليلة فقال الضيافة وكل خير ثم اخرج
لهم الف دينار من ذهب وكانوا عشرة لكل واحد منهم مائة دينار
فقال له حمو رغدا اكثر من الغيب يا خواجا فلما ارادوا الخروج نظر
بعضهم اي اللصوص الى حقة وضعت على الرف من فضة فاخذها
ففتحها فاذا فيها شيء ابيض فلحس منه فاذا هي ملح فقال هذا
ملح فسمع بذلك حمو فقال لاصحابه ردوا ما معكم والله لا يصحبنا

Copyright © King Saud University